

الكفايات الرقمية لأعضاء الهيئة التعليمية وعلاقتها بتوظيف الذكاء الاصطناعي في

التدريس في كلية التربية (جامعة اللاذقية)

*¹سناء جبرائيل مسلم ، ²رشا أمين سلوم

¹ * قائم بالأعمال، كلية التربية، جامعة طرطوس ، طرطوس ، سوريا

² أستاذ مساعد، كلية التربية، جامعة الفرات، دير الزور، سوريا dr.ra.salloum@alfuratuniv.edu.sy

(الباحث المراسل *) SanaaMusallam@tartous-univ.edu.sy

الملخص

هدف هذا البحث إلى تحديد درجة توفر الكفايات الرقمية لأعضاء الهيئة التعليمية وعلاقتها بتوظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس في ضوء متغيرات (الصفة الوظيفية، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب)، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة تألفت من (45) عبارة و خمسة محاور، تم توزيعها على (68) مدرساً من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: -جاءت درجة توفر (الكفايات التقنية الأساسية ، كفايات التعامل مع البيانات ، كفايات التواصل الرقمي) لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية مرتفعة وذلك بالمتوسطات الحسابية على التوالي (3,52,4,10,3,89) ، بينما جاءت درجة توفر كفايات استخدام التطبيقات الذكية منخفضة بمتوسط حسابي (2,41) ، و درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية منخفضة بمتوسط حسابي (2,54). كما وجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفايات الرقمية على توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية و توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب لصالح المدرسين المتبعين أكثر من دورة، وذلك باستثناء كفايات التواصل الرقمي كما لا يوجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيري الصفة الوظيفية، وعدد سنوات الخبرة. **الكلمات المفتاحية:** الكفايات الرقمية، توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس، أعضاء الهيئة التعليمية.

ورد للنشر بتاريخ: 2026 / 7 / 4

قبل للنشر بتاريخ : 2026 / 8 / 11

Digital Competencies of Faculty Members and Their Relationship to the Use of Artificial Intelligence in Teaching at the Faculty of Education (Latakia University)

¹ *Sanaa Gebraeel Musallam , ² Rasha Amin Salloum

^{1*} Acting Dean, Faculty of Education, Tartous University ,Tartous, Syria.

² Assistant Professor, Faculty of Education, Al-Furat University, Deir ez- Zor , Syria.

dr.ra.salloum@alfuratuniv.edu.sy

(Corresponding Author *) SanaaMusallam@tartous-univ.edu.sy

Abstract

This research aimed to determine the degree of digital competencies among faculty members and its relationship to the use of artificial intelligence in teaching, considering the variables of job title, years of experience, and computer training courses. To achieve this objective, a descriptive approach was used, employing a questionnaire consisting of 45 items across five sections. The questionnaire was distributed to 68 faculty members at the Faculty of Education, Latakia University. The research yielded the following results:

The degree of availability of basic technical competencies, data handling competencies, and digital communication competencies among faculty members at the Faculty of Education, Latakia University, was high, with arithmetic means of (3,52 , 4,10, 3,89) respectively; meanwhile, while the degree of availability of competencies in using smart applications was low with an arithmetic mean of (2,41).

- The degree of AI integration in teaching among faculty members at the Faculty of Education, Latakia University, is low with an arithmetic mean of (2,54).
- Digital competencies have a statistically significant effect on AI integration in teaching.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the research sample's responses on the digital competencies and AI integration questionnaires, based on the variable of computer training courses, favoring teachers who had completed more than one course. This excludes digital communication competencies. No statistically significant differences were found based on the variables of job title and years of experience.

Keywords: Digital competencies, AI integration in teaching, faculty members.

Received : 4/7/2026

Accepted : 11/8/2026



© 2026 Author(s). This article is published under the Open Access License CC BY-NC-SA 4.0

المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولات رقمية مُتسارعة نتيجة التطور الهائل في تقنيات المعلومات والاتصال، وما رافقه من بروز متنامٍ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أحدثت نقلة نوعية في مختلف مجالات الحياة، ولاسيما في المجال التربوي، وفي ظل هذه التحولات لم يُعد دور أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات مُقتصرًا على نقل المعرفة، بل أصبحوا مُطالبين بامتلاك كفايات رقمية متقدمة تُمكنهم من توظيف التقنيات الحديثة بفاعلية في العملية التعليمية بما يُسهم في جودة التعلم ومواكبة متطلبات العصر الرقمي.

وفي هذا المجال تبرز الكفايات الرقمية بوصفها أحد المرتكزات الأساسية التي يعتمد عليها نجاح دمج الذكاء الاصطناعي في التدريس، حيث تشمل هذه الكفايات مهارات استخدام الأدوات الرقمية، وإدارة المحتوى الإلكتروني والتفاعل مع البيانات التعليمية الذكية، إضافة إلى القدرة على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم الأنشطة التعليمية وتقييمها، وقد أكدت العديد من الدراسات أن امتلاك أعضاء الهيئة التعليمية لهذه الكفايات يسهم بشكل مباشر في تحسين ممارساتهم التدريسية وتطوير استراتيجيات التعلم النشط كدراسة (Redecker, 2017)، كما أن توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس يفتح آفاقاً واسعة لتخصيص التعلم، وتحليل أداء الطلبة، وتقديم تغذية راجعة فورية، الأمر الذي يُعزز من كفاءة العملية التعليمية ويجعلها أكثر استجابة لاحتياجات المتعلمين. إلا أن هذا التوظيف يتطلب مستوى متقدماً من الجاهزية الرقمية لدى أعضاء الهيئات التعليمية في الجامعات، إضافة إلى وجود بيئة تعليمية داعمة (UNESCO, 2021)، وفي هذا الإطار يحتل أعضاء الهيئة التعليمية موقعاً محورياً في الجامعات والمؤسسات التعليمية، لما لهم من دور كبير في إعداد الأجيال القادرة على التعامل مع المتغيرات والمستجدات التكنولوجية والاستفادة منها، وبالتالي بات من الضروري أن يمتلكوا الكفايات الرقمية اللازمة التي تُمكنهم من توظيف التقنيات الحديثة بما فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق نواتج تعليمية فاعلة و ضمان جودة التعليم وزيادة الإنتاجية وتحسين المخرجات التعليمية (شاكر، 2023، 91)، ومن جهة أخرى، أظهرت دراسات حديثة وجود فجوة واضحة في كفايات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء الهيئة التعليمية، خاصة فيما يتعلق بفهم تطبيقاته التربوية وأبعاده الأخلاقية، إضافة إلى ضعف مهارات دمجها في الأنشطة التعليمية (Guettala et. all, 2024).

وعليه فإن دراسة الكفايات الرقمية لأعضاء الهيئة التعليمية وعلاقتها بتوظيف الذكاء الاصطناعي تُعد من القضايا البحثية المعاصرة التي تحظى باهتمام متزايد في المؤتمرات والبحوث التربوية، لما لها من دور في تحسين جودة التعليم ومواكبة التحولات الرقمية المتسارعة.

- مشكلة البحث:

إن التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي أدى إلى تزايد الدعوات إلى دمجها في العملية التعليمية، فقد أكدت توصيات المؤتمرات العلمية مثل مؤتمر "التعليم من أجل الابتكار في العصر الرقمي:

تعزيز ثقافة انتاج المعرفة" الذي عُقد في جامعة فلسطين الأهلية المنعقد بالشراكة مع اتحاد الجامعات العربية 2025 بتعزيز توظيف التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في العملية الأكاديمية، داعياً إلى تطوير الكفايات الرقمية للأكاديميين والمعلمين من خلال برامج تدريبية مستمرة في تصميم التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية في البيئات الإلكترونية لما لذلك من أثر في تحسين جودة التعليم وتطوير أساليب التدريس. إلا أن العديد من الدراسات تُشير إلى وجود قصور واضح في مستوى توظيف هذه التقنيات داخل المؤسسات التعليمية، ويرتبط هذا القصور بشكل مباشر بضعف الكفايات الرقمية لدى أعضاء الهيئة التعليمية وعدم امتلاكهم المهارات اللازمة للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي كدراسة (العبدلي، 2018) و بينت دراسات حديثة أخرى أن العديد من المعلمين يستخدمون الأدوات الرقمية بشكل سطحي، دون توظيفها في تصميم أنشطة تفاعلية أو تحليل بيانات المتعلمين، كما يواجهون صعوبات في دمج التقنيات المتقدمة مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن ممارساتهم التدريسية (Delello et al, 2025, 3). و دراسة الجمعة (2025) توصلت إلى أهمية تبني برامج توعوية بالكفايات الرقمية في تعزيز العملية التعليمية، وإجراء دراسات مستقبلية تتناول متطلبات هذه الكفايات لدى أعضاء الهيئة التعليمية، كما توصلت دراسة (Bond et al, 2018) إلى وجود ضعف لدى أعضاء الهيئة التعليمية و الطلبة في استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس. كما كشفت مراجعات علمية حديثة عن وجود تفاوت كبير في مستوى الكفايات الرقمية بين المعلمين، وغياب معايير موحدة لتقييمها، مما ينعكس سلباً على قدرتهم في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بكفاءة (Suzer & Koc, 2024) ، كما أشارت الأدبيات إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس لا يعتمد فقط على توفر التكنولوجيا بل يتطلب جاهزية رقمية ومهنية متقدمة تشمل اختيار الأدوات المناسبة، وتصميم أنشطة تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي، والتعامل مع القضايا الأخلاقية المرتبطة به (UNESCO, 2021) .

وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة توفر مستوى الكفايات الرقمية لدى أعضاء الهيئة التعليمية ومستوى توظيفها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس؟

- أسئلة البحث:

- ما درجة توفر الكفايات التقنية الأساسية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية؟
- ما درجة توفر كفايات التعامل مع البيانات لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية؟
- ما درجة توفر كفايات التواصل الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية؟

- ما درجة توفر كفايات استخدام التطبيقات الذكية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية؟
- ما درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية؟

- أهمية البحث:

- تظهر أهمية البحث في مواكبة التوجه العالمي نحو التحول الرقمي في التدريس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحديد الكفايات الرقمية لعضو الهيئة التعليمية الواجب امتلاكها في التدريس.
- يُعدّ البحث الحالي استجابة لتوصيات ونتائج العديد من الدراسات والمؤتمرات التي تؤكد على أهمية تطبيق التحول الرقمي في التدريس كضمان لجودة برامجها التعليمية.
- كما يُعدّ البحث تعزيز للدراسات السابقة في مجال الكفايات الرقمية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في ضوء التحول الرقمي في التدريس، وبالتالي قد يُساعد في توجيه أعضاء الهيئة التعليمية بأهمية الكفايات الرقمية ودورها الفعال في تحسين وتطوير أدائهم التدريسي والمهني.
- قد يدعم صانعي القرار في المؤسسات التعليمية في وضع خطط واستراتيجيات فاعلة لدمج الذكاء الاصطناعي في التدريس.
- من الممكن أن يساعد أعضاء الهيئة التعليمية على تطوير مهاراتهم بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي.
- قد يفتح المجال أمام دراسات لاحقة تتناول الكفايات الرقمية وتوظيف الذكاء الاصطناعي لعينات ومراحل تعليمية أخرى مختلفة.

- أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن درجة توفر الكفايات التقنية الأساسية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية.
- تعرّف درجة توفر كفايات التعامل مع البيانات لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية.
- تعرّف درجة توفر كفايات التواصل الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية.
- الكشف عن درجة توفر كفايات استخدام التطبيقات الذكية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية.

- تعرّف درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية.
- الكشف عن دلالة الفروق في درجة الكفايات الرقمية لأعضاء الهيئة التعليمية وعلاقتها بتوظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس وفقاً لمتغيرات (الدورات التدريبية، الصفة، عدد سنوات الخبرة).

-متغيرات البحث: المتغيرات المستقلة:

- الصفة: (عضو هيئة تدريسية، عضو هيئة فنية، معيد).
- عدد سنوات الخبرة: (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).
- الدورات التدريبية: (متبع دورة واحدة، متبع دورة أو أكثر).
- المتغيرات التابعة: استجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة.

-فرضيات البحث:

- تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفايات الرقمية على توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية و توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية و توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس وفق متغير الصفة (عضو هيئة تدريسية، عضو هيئة فنية، معيد)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية و توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

-حدود البحث:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2026/2025.
- الحدود المكانية: كلية التربية -جامعة اللاذقية.
- الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التعليمية.

-مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- تُعرّف الكفايات الرقمية اصطلاحاً : مجموعة الإمكانيات التي يشترط أن تتوفر في الأشخاص الذين يستخدمون التكنولوجيا الرقمية، ومنها المعرفة والإلمام بأساسيات البرامج والتطبيقات

والمهارات الخاصة باستعمالها وعملية توظيف هذه المهارات من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (كاظم، 207، 2024).

- **تُعرّف إجرائياً بأنها :** مجموعة المعارف والمهارات الرقمية التي يمتلكها أعضاء الهيئة التعليمية والتي تمكنهم من استخدام التقنيات الرقمية بكفاءة وفاعلية في العملية التعليمية بما يشمل الكفايات التقنية الأساسية والتعامل مع البيانات والتواصل الرقمي واستخدام التطبيقات الذكية كما تُقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.
- **الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) اصطلاحاً:** فرع من فروع علم الحاسوب، يعمل من خلال عمليات التعلم الآلي، ومعالجة البيانات واتخاذ القرارات المستقلة ويشمل على مجموعة من التقنيات، مثل: التعلم العميق Deep Learning، التعلم الآلي Machine Learning، ومعالجة اللغة الطبيعية NLP، والروبوتات (Russell&Norving, 2020).
- **يُعرّف الذكاء الاصطناعي في التدريس إجرائياً بأنه:** مجموعة التطبيقات والأنظمة الذكية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تُستخدم في دعم العملية التعليمية مثل أنظمة التعلم الذكي وتحليل بيانات المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة وتصميم المحتوى التعليمي بما يساهم في تحسين جودة التعليم وفاعليته.
- **أعضاء الهيئة التعليمية إجرائياً:** هم المُدرسون في كلية التربية من أعضاء هيئة تدريسية وفنية ومعنيين المُستهدفين في هذه الدراسة والذين يمارسون مهام التدريس بصورة فعلية ويشاركون في تنفيذ العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية أو البيئات التعليمية الرقمية.

-الدراسات السابقة:

تمّ استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم التي تناولت الكفايات الرقمية وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتي أجريت منذ عام 2018م وما بعد:

-دراسة الجمعة (2025) في السعودية بعنوان : الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفق منظور التحول الرقمي.

هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعوقات استخدامها في عصر التحول الرقمي بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة، كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة (169) عضواً، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، كما جاءت معوقات استخدام الكفايات الرقمية في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس ذات تأثير كبير، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات الأفراد نحو درجة توافر الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وقد أوصت الدراسة بتبني برامج التوعية

بأهمية الكفايات الرقمية في تعزيز العملية التعليمية، وإجراء دراسات مستقبلية تتناول متطلبات الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من وجهة نظر القيادات.

-دراسة شاكر (2023) في اليمن: بعنوان درجة توفر الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء التحول الرقمي .

هدفت الدراسة على درجة توفر الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية ومعوقات استخدامها في التدريس، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، واقتصرت العينة على (120) عضو هيئة تدريس، وكان من أبرز النتائج ما يلي حصل محور الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية على درجة توفر مرتفعة بنسبة مئوية 69%، وجاءت المعوقات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس من استخدام الكفايات الرقمية في التدريس بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية 79,2%، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 حول درجة توفر الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية ومعوقات استخدامها في التدريس تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير الدرجة الأكاديمية، بينما توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات العلمية.

-دراسة المقيطي (2021) في الأردن: بعنوان واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية، وعلاقته بجودة الأداء الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (370) عضو هيئة تدريس، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي وتم استخدام أداة الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف الذكاء الاصطناعي تبعاً للمتغيرات: الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخبرة. في حين وجود فروق تبعاً لمتغير نوع الكلية ولصالح الكليات العلمية. كما أظهرت النتائج أن درجة جودة أداء الجامعات الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بدرجة جودة أداء الجامعات الأردنية تبعاً للمتغيرات: الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد سنوات الخبرة، نوع الكلية.

-دراسة (Rajesh et al,2022) تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التعليم والممارسات في التعليم العالي.

The effect of artificial intelligence on learning quality & practices in higher education.

ركزت الدراسة على تحليل أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعلم داخل مؤسسات التعليم العالي. واستندت إلى تحليل محتوى مصادر أكاديمية دون عينة ميدانية. واعتمدت المنهج النوعي الثانوي باستخدام أداة التحليل الموضوعاتي. وبينت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم بفعالية في تحسين جودة التعليم من خلال أدوات تفاعلية تعزز التفكير النقدي والتعلم الذاتي.

-دراسة (Bond et al,2018) " بوند وآخرون" في ألمانيا بعنوان: التحول الرقمي في التدريس العالي الألماني: تصورات الطلاب والمعلمين واستخدامهم للوسائط الرقمية.

Digital Transformation In German Higher Education: Student And Teacher Perceptions And Usage Of Digital Media.

تناولت الدراسة تصورات الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة أولدنبورغ في ألمانيا حول التحول الرقمي ومستوى استخدام الوسائط الرقمية في التدريس، استخدم المنهج الكمي، وطبق الاستبيان على عينة عشوائية بلغ عددها (381) من أعضاء هيئة التدريس و الطلبة، وكان من نتائج الدراسة: أن كلاً من أعضاء هيئة التدريس و الطلبة لديهم ضعف في استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس.

- التعقيب على الدراسات السابقة ومكانة البحث الحالي منها:

جرى استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الكفايات الرقمية والذكاء الاصطناعي وقد تشابه البحث الحالي مع كل الدراسات السابقة من حيث الهدف في التعرف على درجة الكفايات الرقمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية ودراسة واقع توظيف الذكاء الاصطناعي، و اتفق أيضاً مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج في استخدام المنهج الوصفي التحليلي ولكنه اختلف مع دراسة (Bond et al, 2018) حيث استخدم المنهج الكمي، واختلف مع دراسة (المقيطي، 2021) حيث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي واختلف مع دراسة (Rajesh et al, 2022) حيث تم استخدام المنهج النوعي الثانوي، وتتشابه من حيث الأداة مع جميع الدراسات السابقة حيث تم استخدام الاستبانة، وتتشابه من حيث العينة (أعضاء هيئة التدريس) مع جميع الدراسات واختلفت مع دراسة (Bond et al, 2018) حيث كانت العينة الطلبة أيضاً واختلف مع دراسة (Rajesh et al, 2022) حيث لم يتم استخدام عينة، كما استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في بناء الجانب النظري و الأداة والمعالجة الإحصائية واختلفت عنها من حيث الحدود المكانية، وبعض المتغيرات التصنيفية ولقد تميزت عنها بمعرفة درجة امتلاك أعضاء الهيئة التعليمية أعضاء هيئة تدريسية وفنية ومعيدتين للكفايات الرقمية ودراسة العلاقة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس.

-الإطار النظري:

مفهوم الكفايات الرقمية:

شهد مفهوم الكفايات الرقمية تطوراً ملحوظاً تبعاً لتطور التكنولوجيا ففي البداية كان يقتصر على القدرة على تشغيل الحاسب الآلي واستخدام الإنترنت، أما اليوم ، فقد أصبح يشمل :الإدارة الآمنة للبيانات الرقمية، فهم الحقوق الرقمية وحقوق الملكية الفكرية، التفاعل مع التطبيقات والمنصات الإلكترونية المختلفة، الاستخدام المسؤول و الوعي للموارد الرقمية (محمد،2025،ص123)، وتُعرّف الكفايات الرقمية بأنها مجموعة من المعارف والمواقف والمهارات التي تمكن الفرد من الاستخدام الآمن والمسؤول والناقد للتقنيات من أجل التعلم أو العمل، وتُشكل هذه الكفايات القدرة على استخدام الأجهزة و البحث عن المعلومات واستخدام البرمجيات الرقمية وإنشاء المحتوى والتواصل الرقمي إلى جانب الوعي بالجوانب الأمنية والأخلاقية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا (السعد؛ صوص،299،2024).

مجالات الكفايات الرقمية:

في عام 2013 ظهر أول إطار مرجعي للكفايات الرقمية والذي حدد من خلاله إحدى وعشرين كفاية رقمية تم توزيعها على خمس مجالات رئيسية :

- معرفة المعلومات والبيانات (Information and Data Literacy): ويشمل ذلك عملية تصفح البيانات والمعلومات والمحتويات الرقمية و العمل على جمعها واختزالها وكذلك عملية تقييم هذه البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي وكذلك يشمل عملية إدارتها.
- التواصل والتعاون (Communication and Collaboration): ويتضمن عملية التفاعل والتعاون ومشاركة المحتوى الرقمي.
- إنشاء محتوى رقمي (Digital Content Creation): ويشمل إنتاج وتطوير المحتوى الرقمي ودمجه وإعادة صياغته وبرمجته ومراعاة حقوق الطبع و النشر والتراخيص.
- الأمن (Safety): ويتضمن حماية الأجهزة والبيانات الشخصية والخصوصية كذلك الرفاهية.
- حل المشكلات (Problem Solving): ويشمل حل المشاكل الفنية وتحديد الاحتياجات والاستجابات التكنولوجية والاستخدام الإبداعي للتقنيات الرقمية، وتحديد الفجوات للكفايات الرقمية (شيخ علي،2025،ص6).

مفهوم الذكاء الاصطناعي في التدريس (AIED):

لم يُعد الذكاء الاصطناعي حكراً على شريحة مجتمعية معينة ، بل أصبح في متناول الجميع ، وقد تسلسل فعلياً للعديد من مجالات حياتنا اليومية. فنلاحظ أنّ المؤسسات تقوم بتحويل نظم التعليم التقليدية في جميع المراحل الدراسية من الابتدائي إلى التعليم العالي وكذلك تعليم الكبار والتعليم المهني إلى أنظمة التعلم الذكي، من خلال أنظمة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد الإنسان على التعلم بشكل أفضل، وتحقيق أهدافه التعليمية (صميذة، دهماني،90،2022) .

وفقاً لتقرير توماس أرنيث (التدريس في عصر الآلة)-مؤلف معهد كريستنس أوضح أنّ التقدم التكنولوجي يشكل قفزة هامة في المجال التعليمي، حيث يمكن من الارتقاء بجودة لتعليم في المستقبل القريب (إسماعيل، 2023، ص38) حيثُ يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي في التدريس على أنهُ توظيف الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية بهدف إيجاد أدوات وأساليب حديثة تواكب التطورات العلمية في مجال التعليم ومن خلالها يتم دعم عملية التعليم والتعلم (الغامدي، 2024، 27).

الكفايات الرقمية وعلاقتها بتوظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس:

تُعد الكفايات الرقمية لأعضاء الهيئة التعليمية عاملاً حاسماً في نجاح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، إذ تُمثل الأساس الذي يُبنى عليه الاستخدام الفعّال للتقنيات الحديثة، "فكلما ارتفع مستوى الكفايات الرقمية لدى أعضاء الهيئة التعليمية زادت قدرتهم على فهم إمكانيات أدوات الذكاء الاصطناعي، و اختيار التطبيقات المناسبة وتوظيفها في تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، ولا يقتصر ذلك على الجانب التقني فحسب، بل يشمل أيضاً القدرة على تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية قائمة على الذكاء الاصطناعي، وتحليل بيانات المتعلمين، وتقديم تغذية راجعة مخصصة تساهم في تحسين نواتج التعلم. في المقابل يؤدي ضعف الكفايات الرقمية إلى استخدام محدود أو تقليدي لهذه التطبيقات " (Redecker, 2017)، مما يعيق الاستفادة من إمكانياتها في تطوير العملية التعليمية، وعليه فإنّ العلاقة بين الكفايات الرقمية وتوظيف الذكاء الاصطناعي هي علاقة طردية تكاملية حيث يشكل تطوير الكفايات الرقمية مدخلاً أساسياً لتعزيز الاستخدام الفعّال للذكاء الاصطناعي في التدريس.

-إجراءات البحث:

1-مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث بالمُدرسين من أعضاء الهيئة التدريسية وأعضاء الهيئة الفنية في كلية التربية في جامعة الازقية، والبالغ عددهم وفقاً لإحصاءات كلية التربية في العام (2026) (120) مُدرساً ومُدرّسة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، و قد جرى توزيع الاستبانة بشكل مباشر، وتُعد العينة ممثلة للمجتمع الأصلي إذا تمّ اختيارها بطريقة عشوائية، حيث تتيح العشوائية تكافؤ الفرص لجميع أفراد المجتمع ونقل من التحيز (Creswell, 2014)، كما أنّ زيادة حجم العينة تعزز من دقة التمثيل وتقليل الخطأ العيني (Saunders et al., 2019)، وبما أنّ حجم العينة في هذه الدراسة (68) يُمثل أكثر من نصف المجتمع الأصلي (120)، فإنّه يمكن اعتبارها عينة ممثلة بدرجة عالية، ويبين الجدول (1) خصائص أفراد عينة البحث.

جدول 1 خصائص أفراد عينة البحث

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الصفة	عضو هيئة تدريسية	45
	عضو هيئة فنية	12
	معيد	11
	المجموع	68
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	24
	من خمس إلى عشر سنوات	31
	أكثر من عشر سنوات	13
	المجموع	68
الدورات التدريبية	متبع دورة واحدة	51
	متبع أكثر من دورة	17
	المجموع	68
		%66.2
		%17.6
		%16.2
		% 100
		%35.3
		%45.6
		%19.1
		% 100
		%75.0
		%25.0
		% 100

-2- أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة جرى تصميمها من خلال الاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة ومن أهمها (شيخ علي، مؤمنة، 2025)، (Delello et al, 2025)، (السعد، رائدة، 2024)، (الغامدي، محمد، 2024)، (Guehala et all, 2024)، (إسماعيل، هبة، 2023)، (شاكر، عبد الملك، 2023)، (Redecker, 2017) وغيرها من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وقد تكونت أداة البحث من (45) عبارة موزعة على (5) محاور يوضحها الجدول (2).

جدول 2 توزع عبارات الاستبانة على أبعادها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	كفايات تقنية أساسية	10-1	10
2	كفايات التعامل مع البيانات	17-11	7
3	كفايات التواصل الرقمي	26-18	9
4	كفايات استخدام التطبيقات الذكية	32-27	6
5	توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس	45-33	13
		45-1	45

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تقرير النتائج من خلال المعيار الآتي:

جدول 3 مقياس استجابات أفراد العينة

الاستجابة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
التقدير	1	2	3	4	5

وبهدف تحديد درجة اكتساب المحور تم استخدام قانون طول الفئة؛ إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في المقياس - أصغر قيمة في المقياس) على عدد الفئات (5-)

(1) $0.8 = 5 \div$ (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في المقياس تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 4 فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
الدرجة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

2-1- التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:

- **صدق المحكمين (صدق المحتوى):** جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من الأساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في جامعات دمشق واللاذقية وحماه والفرات الملحق رقم (1)، بهدف التحقق من وضوح عبارات الاستبانة وارتباطها بموضوع البحث، وسلامة صياغتها.
- ويبين الجدول (5) أهم تعديلات السادة المحكمين على بعض من بنود الاستبانة.

- جدول 5 أهم تعديلات السادة المحكمين على الاستبانة

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أتمكن من استخدام برامج العروض التقديمية في التدريس مثل (powerpoint, Datashow).	استخدم برامج العروض التقديمية في التدريس.
أمتلك مهارة إدارة الصفوف الافتراضية التعليمية بفاعلية عالية.	أمتلك مهارة إدارة الصفوف الافتراضية بكفاءة.
أوظف الوسائط المتعددة مثل (الصور، الفيديوهاات التعليمية، التطبيقات التفاعلية) في شرح الدروس.	أوظف الوسائط المتعددة في تقديم المحاضرات.
أستعين بالذكاء الاصطناعي لتخصيص التعلم حسب مستوى الطالب.	أستعين بالذكاء الاصطناعي في تفريد التعليم حسب مستوى الطلاب.
إضافة عبارة	أطور طرائق التدريس بناءً على ما توفره لي تقنيات الذكاء الاصطناعي من اقتراحات وحلول.
لا أفضل استخدام الذكاء الاصطناعي في التقييم أو التدريس	حذف العبارة
أجد صعوبة في فهم أدوات الذكاء الاصطناعي	حذف العبارة
أستخدم الذكاء الاصطناعي في تقييم الطلاب	أستخدم التطبيقات الذكية في تقييم إنجازات الطلبة (المشاريع والواجبات)
إضافة عبارة	أصمم اختبارات تقييمية متنوعة بمساعدة أدوات توليد الأسئلة الآلية.

- **صدق الاتساق الداخلي:** جرى تطبيق الاستبانة على (20) مُدرساً ومُدرسة من أعضاء الهيئة التدريسية وأعضاء الهيئة الفنية في كلية التربية في جامعة اللاذقية؛ (من خارج العينة النهائية للبحث) بهدف التحقق من صدقها وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، فتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت جميع القيم دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، والجدول (6) يبين نتائج ذلك:

جدول 6 صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.771	24	**0.755
2	**0.638	25	**0.725
3	**0.698	26	**0.843
4	**0.835	27	**0.841
5	**0.638	28	**0.812
6	**0.852	29	**0.732
7	**0.769	30	**0.685
8	**0.738	31	**0.636
9	**0.748	32	**0.825
10	**0.859	33	**0.769
11	**0.785	34	**0.852
12	**0.741	35	**0.842
13	**0.852	36	**0.854
14	**0.691	37	**0.745
15	**0.771	38	**0.771
16	**0.842	39	**0.804
17	**0.785	40	**0.695
18	**0.825	41	**0.836
19	**0.663	42	**0.822
20	**0.687	43	**0.708
21	**0.859	44	**0.779
22	**0.785	45	**0.852
23	**0.785		

** : دال عند مستوى (0.01)

- ثبات الاستبانة: جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (7) يوضح نتائج ذلك:

جدول 7 ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ
1	كفايات تقنية أساسية	10	0.856
2	كفايات التعامل مع البيانات	7	0.745
3	كفايات التواصل الرقمي	9	0.895
4	كفايات استخدام التطبيقات الذكية	6	0.732
5	توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس	13	0.905

يتبين من الجدول (7) أنَّ قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.700) مما يدل على ثبات جيد للاستبانة، وصلاحياتها للتطبيق في البحث الحالي.

-نتائج البحث ومناقشتها:

- الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توفر الكفايات التقنية الأساسية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الاندلس؟

بهدف الإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة والجدول (8) يبين نتائج ذلك:

جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة

الكفايات التقنية الأساسية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوفر
(1) أستخدم الحاسوب والأنظمة الملحقة به (طابعة، ماسح ضوئي) بكفاءة.	0.66	4.47	مرتفعة جداً
(2) أستخدم حزمة البرامج المكتبية (Word, Excel, PowerPoint) في المهام اليومية.	0.55	4.85	مرتفعة جداً
(3) أعالج المشكلات التقنية المفاجئة أثناء تقديم المحاضرات.	0.99	3.33	متوسطة
(4) أثبت البرمجيات والتطبيقات التعليمية الجديدة على الحاسوب بمهارة.	1.1	3.25	متوسطة
(5) أمتلك مهارة توصيل الأجهزة الذكية (تابلت، موبايل، حاسوب) بأجهزة العرض	0.72	3.85	مرتفعة
(6) أطبق معايير الأمن السيبراني لحماية ملفاتي من الفيروسات.	0.5	3.30	متوسطة
(7) أستخدم برامج العروض التقديمية في التدريس.	0.72	3.22	متوسطة

متوسطة	0.61	3.24	8) أمتلاك مهارة إدارة الصفوف الافتراضية بكفاءة.
متوسطة	0.5	3.05	9) أستخدم المنصات التعليمية الإلكترونية في عملي التدريسي.
متوسطة	0.99	2.68	10) أوظف الوسائط المتعددة في تقديم المحاضرات.
مرتفعة	0.73	3.52	المتوسط الحسابي العام للمحور الأول

يتبين من الجدول (8) ما يأتي:

- جاءت درجة توفر مهارتين بدرجة مرتفعة جداً هي (استخدام الحاسوب والأنظمة الملحقة به، استخدام حزمة البرامج المكتبية) بمتوسط حسابي قدره (4,47) وانحراف معياري (0,66) ومهارة بدرجة توفر مرتفعة هي (توصيل الأجهزة الذكية) بمتوسط حسابي قدره (3,85) وانحراف معياري (0,72)، وتشير هذه النتيجة إلى ترسخ ما يمكن تسميته بـ"الأساس التكنولوجي الصلب" (Core Technical Literacy)، وهذه المهارات تُعد من الكفايات الإجرائية الروتينية التي تتشكل عبر التعرض المستمر والاستخدام اليومي، سواء في المجال المهني أو الشخصي، مما يؤدي إلى مستوى عالٍ من الإتقان والاستقرار، كما أن هذه المهارات لا تتطلب بالضرورة تكاملاً بيداغوجياً معقداً، بل تعتمد على ممارسات متكررة منخفضة التعقيد المعرفي، وهو ما يفسر ارتفاعها مقارنة بغيرها.

- جاءت درجة توفر سبع مهارات بدرجة متوسطة هي (معالجة المشكلات التقنية المفاجئة أثناء تقديم المحاضرات بمتوسط حسابي قدره (3,33) وانحراف معياري (0,99)، تثبيت البرمجيات والتطبيقات التعليمية الجديدة على الحاسوب بمتوسط حسابي قدره (3,25) وانحراف معياري (1,1)، تطبيق معايير الأمن السيبراني بمتوسط حسابي قدره (3,30) وانحراف معياري (0,5)، استخدام برامج العروض التقديمية في التدريس بمتوسط حسابي قدره (3,22) وانحراف معياري (0,72)، إدارة الصفوف الافتراضية بمتوسط حسابي قدره (3,24) وانحراف معياري (0,61)، استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس بمتوسط حسابي قدره (3,05) وانحراف معياري (0,5)، استخدام الوسائط المتعددة في تقديم المحاضرات بمتوسط حسابي قدره (2,68) وانحراف معياري (0,99)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذه المهارات تنقسم بعدة خصائص تفسر انخفاضها النسبي مثل:

- تعقيد معرفي وإجرائي أعلى: فهي تتطلب دمج المعرفة التقنية مع المعرفة التربوية (Technological Pedagogical Knowledge)، وليس مجرد استخدام أدوات.
- طبيعة ديناميكية ومتغيرة: خاصة في مجالات مثل الأمن السيبراني أو المنصات التعليمية، حيث تتطور الأدوات بسرعة، ما يستلزم تحديثاً مستمراً للمعرفة.
- الحاجة إلى تدريب متخصص: إذ لا تُكتسب هذه المهارات غالباً بالممارسة الذاتية فقط، بل تحتاج إلى برامج تدريبية موجهة ومُنهجية.

- ارتباطها بمواقف تعليمية حقيقية: مثل معالجة الأعطال المفاجئة في أثناء التدريس،

وهي مواقف تتطلب خبرة تراكمية وقدرات على اتخاذ القرار في الوقت الحقيقي.

- يشير المتوسط الحسابي العام (3.52) إلى درجة توفر مرتفعة للكفايات التقنية الأساسية، وهو مؤشر إيجابي يدل على أن أعضاء الهيئة التعليمية يمتلكون قاعدة تقنية مناسبة يمكن البناء عليها في توظيف التقنيات الحديثة، بما فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس. إلا أن هذه الدرجة، عند تحليلها نوعياً، تكشف أن الارتفاع يتركز في الجانب الأساسي أكثر من الجانب التوظيفي المتقدم، أما الانحراف المعياري المنخفض نسبياً (0.73)، فيعكس تجانساً في مستوى الكفايات بين أفراد العينة، ما يدل على أن هذه الكفايات ليست مقتصرة على فئة دون أخرى، بل تمثل سمة عامة لدى أعضاء الهيئة التعليمية، ويمكن تفسير هذا التجانس بوجود بيئة عمل متقاربة من حيث فرص الوصول إلى التكنولوجيا، أو تعرض الأفراد لخبرات تدريبية متشابهة، وفي المجمل، تشير هذه النتائج إلى أن أعضاء الهيئة التعليمية يقفون عند مستوى "الجاهزية التقنية الأساسية"، إلا أن الانتقال إلى مرحلة التوظيف الفعال للذكاء الاصطناعي في التدريس يتطلب تعزيز الكفايات ذات الطابع التكاملي، خصوصاً تلك المرتبطة بإدارة البيئات الرقمية، وتحليل المشكلات التقنية، وتطبيق معايير الأمن، وهو ما يستدعي تدخلات تدريبية نوعية قائمة على سيناريوهات تعليمية واقعية. وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة شاكر (2023) حيث حصل محور الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية درجة توفر مرتفعة.

- الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة توفر كفايات التعامل مع البيانات لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازرقية؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة والجدول (9) يبين نتائج ذلك:

جدول 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة

كفايات التعامل مع البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
(11) أبحث عن المراجع العلمية في قواعد البيانات الرقمية العالمية.	4.31	0.63	مرتفعة جداً
(12) أأخذ ملفات المقررات الدراسية في سحابة تخزين آمنة (Google Drive, OneDrive).	3.25	0.92	متوسطة
(13) أنظم سجلات درجات الطلبة في ملفات إلكترونية مناسبة.	4.68	0.44	مرتفعة جداً
(14) أشارك الملفات والروابط التعليمية مع الطلبة بطريقة منظمة.	4.35	0.35	مرتفعة جداً
(15) أحلل نتائج اختبارات الطلبة إلكترونياً لتحديد نقاط ضعفهم.	2.57	0.49	منخفضة

مرتفعة جداً	0.35	4.85	16) أحافظ على خصوصية بيانات الطلبة وسجلاتهم الأكاديمية الرقمية.
مرتفعة جداً	0.78	4.71	17) أقيم المصادر الرقمية من حيث دقتها.
مرتفعة	0.57	4.10	المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني

يتبين من الجدول (9) ما يأتي:

- جاءت درجة خمس مهارات مرتفعة هي (البحث عن المراجع العلمية في قواعد البيانات الرقمية العالمية بمتوسط حسابي قدره (4,31) وانحراف معياري (0,63)، تنظيم سجلات درجات الطلبة في ملفات إلكترونية مناسبة بمتوسط حسابي قدره (4,68) وانحراف معياري (0,44)، مشاركة الملفات والروابط التعليمية مع الطلبة بطريقة منظمة بمتوسط حسابي قدره (4,35) وانحراف معياري (0,35)، المحافظة على خصوصية بيانات الطلبة وسجلاتهم الأكاديمية الرقمية بمتوسط حسابي قدره (4,85) وانحراف معياري (0,35)، تقييم المصادر الرقمية من حيث دقتها بمتوسط حسابي قدره (4,71) وانحراف معياري (0,78)؛ ويمكن تفسير ذلك بأن هذه المهارات تمثل امتداداً مباشراً لمتطلبات العمل الأكاديمي التقليدي الذي شهد تحولاً رقمياً تدريجياً خلال السنوات الماضية، خاصة في بيئة التعليم العالي في سورية. فقد أصبح البحث في قواعد البيانات العلمية ضرورة ملحة في ظل محدودية الوصول إلى المصادر الورقية، كما أنّ تنظيم السجلات ومشاركة الموارد التعليمية إلكترونياً ارتبط ببنية أنظمة تعليمية رقمية جزئية فرضتها ظروف واقعية مثل الأزمات والبنية التحتية المتاحة. كذلك، فإن الوعي بأهمية خصوصية البيانات وتقييم المصادر الرقمية يعكس تنامياً في الثقافة الرقمية المهنية لدى أعضاء الهيئة التعليمية، وإن كان في إطار ممارسات معيارية أكثر من كونه ناتجاً عن تكوين تخصصي عميق في إدارة البيانات.
- جاءت درجة توفر مهارة واحدة بدرجة متوسطة هي (ملفات المقررات الدراسية في سحابة تخزين آمنة) بمتوسط حسابي قدره (3,25) وانحراف معياري (0,92)، فيُفسّر في ضوء مجموعة من المحددات، أبرزها التحديات المرتبطة بالبنية التحتية الرقمية على الصعيد المحلي، مثل ضعف الاتصال المستقر بالإنترنت، ومحدودية الاعتماد المؤسسي على خدمات الحوسبة السحابية، إضافة إلى التخوفات المتعلقة بأمن البيانات عند استخدام منصات خارجية، كما أن غياب سياسات مؤسسية واضحة تنظم استخدام التخزين السحابي في المؤسسات التعليمية قد يدفع أعضاء الهيئة التعليمية إلى الاعتماد على وسائل تخزين محلية أو تقليدية، مما يحدّ من انتشار هذه المهارة رغم إدراك أهميتها.
- جاءت درجة توفر مهارة واحدة منخفضة هي (تحليل نتائج اختبارات الطلبة إلكترونياً لتحديد نقاط ضعفهم) بمتوسط حسابي قدره (2,57) وانحراف معياري (0,49)؛ ويُعزى ذلك إلى أنّ هذه المهارة تتطلب مستوى أعلى من التكامل بين المعرفة التقنية والإحصائية والتربوية، إضافة إلى الحاجة لاستخدام أدوات رقمية متخصصة قد لا تكون متاحة أو شائعة الاستخدام في البيئة

الجامعية محل الدراسة، كما أن ثقافة التقييم السائدة قد لا تزال تميل إلى الأساليب التقليدية التي تركز على رصد الدرجات أكثر من تحليلها تشخيصياً، وهو ما يفسر ضعف توظيف البيانات في تحسين العملية التعليمية واتخاذ قرارات مبنية على الأدلة.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور كفايات التعامل مع البيانات قد بلغ (4.10)، وهي قيمة تدل على درجة توفر مرتفعة، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (0.57)، وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي، ما يعني بالنتيجة أن درجة توفر كفايات التعامل مع البيانات لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية مرتفعة، ويشير ذلك إلى أن هذه الكفايات تمثل سمة عامة في البيئة الأكاديمية المدروسة، إلا أن هذا الارتفاع يتركز في المهارات الأساسية والتنظيمية، مقابل ضعف نسبي في المهارات التحليلية المتقدمة، وعليه، فإن تطوير توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس يستلزم تعزيز قدرات تحليل البيانات التعليمية، بوصفها مدخلاً أساسياً لبناء ممارسات تدريسية قائمة على التخصيص والتنبؤ وتحسين مخرجات التعلم.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة توفر كفايات التواصل الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة (10) يبين نتائج ذلك:

جدول 10 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة

كفايات التواصل الرقمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
18) أتواصل رسمياً مع الزملاء عبر وسائل التواصل الرقمية المناسبة.	4.78	0.57	مرتفعة جداً
19) أدير النقاشات التعليمية داخل المجموعات المغلقة (Teams, WhatsApp).	4.22	0.55	مرتفعة جداً
20) استخدام مميزات المنصات الإلكترونية مثل (منصة زووم، منصة غوغل ميت) في التواصل مع الطلبة	2.65	0.33	متوسطة
21) أشارك في ورش العمل والندوات الافتراضية عبر الإنترنت.	3.11	0.96	متوسطة
22) أستخدم أدوات التحرير المشترك للمستندات مع الفرق البحثية.	2.61	0.39	متوسطة
23) ألتزم بضوابط التواصل الأخلاقي والمهني في الفضاء الرقمي.	4.89	0.58	مرتفعة جداً
24) أفاعل مع التعليقات والاستفسارات الرقمية للطلبة على نحو مناسب.	4.75	0.38	مرتفعة جداً

مرتفعة جداً	0.32	4.71	25) أصمم ملفاً تعريفياً مهنيّاً على المنصات الأكاديمية (ResearchGate, LinkedIn).
متوسطة	0.81	3.28	26) أمتلك مهارة استخدام إدارة التعليم LMS في محاضرات التعليم من بعد
مرتفعة	0.54	3.89	المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث

يتبين من الجدول (10) ما يأتي:

- جاءت درجة توفر خمس مهارات مرتفعة جداً هي (التواصل مع الزملاء عبر وسائل التواصل الرقمية المناسبة بمتوسط حسابي قدره (4,78) وانحراف معياري(0,57)، إدارة النقاشات التعليمية داخل المجموعات المغلقة بمتوسط حسابي قدره (4,22) وانحراف معياري(0,55) ، الالتزام بضوابط التواصل الأخلاقي والمهني في الفضاء الرقمي بمتوسط حسابي قدره (4,89) وانحراف معياري(0,58)، التفاعل مع التعليقات والاستفسارات الرقمية للطلبة على نحو مناسب بمتوسط حسابي قدره (4,75) وانحراف معياري(0,38)، تصميم ملفاً تعريفياً مهنيّاً على المنصات الأكاديمية بمتوسط حسابي قدره (4,71) وانحراف معياري(0,32)؛ ويمكن تفسير هذا الارتفاع بأن هذه المهارات تمثل امتداداً مباشراً لأنماط التواصل الاجتماعي والمهني التي أصبحت جزءاً من الممارسة اليومية لأعضاء الهيئة التعليمية، خاصة في ظل التحول المتسارع نحو البيئات الرقمية خلال السنوات الأخيرة في سورية. فالتواصل عبر التطبيقات الرقمية لا يتطلب بنية تقنية معقدة بقدر ما يعتمد على مهارات تفاعلية مكتسبة بالممارسة المستمرة، كما أن طبيعة العمل الأكاديمي القائم على التفاعل مع الطلبة والزملاء عززت من ترسيخ هذه الكفايات. إضافة إلى ذلك، فإن الالتزام بالضوابط الأخلاقية يعكس حضور البعد القيمي والمؤسسي في البيئة الجامعية، في حين أن تصميم الملفات المهنية على المنصات الأكاديمية يرتبط بدوافع فردية تتعلق بالتقدم العلمي وبناء الهوية الأكاديمية الرقمية

- جاءت درجة توفر أربع مهارات متوسطة هي (استخدام مميزات المنصات الإلكترونية مثل منصة زووم، منصة غوغل ميت) في التواصل مع الطلبة بمتوسط حسابي قدره (2,65) وانحراف معياري(0,33)، المشاركة في ورش العمل والندوات الافتراضية عبر الإنترنت بمتوسط حسابي قدره (3,11) وانحراف معياري(0,96)، استخدام أدوات التحرير المشترك للمستندات مع الفرق البحثية، استخدام إدارة التعليم LMS بمتوسط حسابي قدره (2,61) وانحراف معياري(0,39)، يعكس أنّ الكفايات المرتبطة بالتوظيف المتقدم والمنهجي لأدوات التواصل الرقمي لا تزال في مستوى دون الإتقان الكامل، ويُعزى ذلك إلى أنّ هذه المهارات تتطلب فهماً أعمق لوظائف المنصات الرقمية وإمكاناتها التفاعلية، وليس مجرد استخدامها الأساسي، كما أن محدودية التدريب المؤسسي الموجه، وضعف التكامل الرسمي لأنظمة إدارة التعلم في بعض البيئات الجامعية السورية، قد يحدان من فرص تطوير هذه الكفايات.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور كفايات التواصل الرقمي قد بلغ (3.89)، وهي قيمة تدل على درجة توفر مرتفعة، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (0.54)، وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي؛ ما يعني أنّ درجة توفر كفايات التواصل الرقمي لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازليقية مرتفعة. ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بوند وآخرون، 2018، حيث كانت النتيجة لدى أعضاء هيئة التدريس ضعف في استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس.

- الإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة توفر كفايات استخدام التطبيقات الذكية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازليقية؟

بهدف الإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع من الاستبانة والجدول (11) يبين نتائج ذلك:

جدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع من الاستبانة

كفايات استخدام التطبيقات الذكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
27) أوظف تطبيقات الهاتف الذكي في شرح المفاهيم العلمية.	2.55	1.66	منخفضة
28) أستخدم التطبيقات الذكية للتحويل بين الوسائط المتعددة (كتابة إلى صوت، أو فيديو...)	2.32	1.29	منخفضة
29) أستخدم التطبيقات الذكية لتقييم إنجازات الطلبة / المشاريع، الواجبات...	2.22	1.26	منخفضة
30) أستخدم التطبيقات الذكية في تنظيم الملفات الخاصة بالمادة العلمية	2.54	1.05	منخفضة
31) أستخدم تطبيقات الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنظيم الأفكار مع الطلبة.	2.58	1.59	منخفضة
32) أتابع التحديثات المستمرة للتطبيقات التعليمية الذكية في متجر البرامج.	2.24	1.39	منخفضة
المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع	2.41	1.37	منخفضة

يتبين من الجدول (11) ما يأتي:

- جاءت درجة توفر جميع المهارات منخفضة كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور كفايات استخدام التطبيقات الذكية قد بلغ (2.41)، وهي قيمة تدل على درجة توفر منخفضة، ويتبين أنّ قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور

قد بلغت (1.37)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي؛ ما يعني أنّ درجة توفر كفايات استخدام التطبيقات الذكية لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية منخفضة، ويمكن تفسير هذا الانخفاض بكون هذه المهارات تمثل مستوى متقدماً من الكفايات الرقمية يتجاوز الاستخدام التقليدي للتكنولوجيا نحو التكامل البيداغوجي الذكي القائم على توظيف التطبيقات في تحسين التعلم وتعزيزه. فعلى الصعيد المحلي، لا يزال استخدام الهواتف الذكية في التدريس يُنظر إليه في كثير من الأحيان كأداة مساندة غير رسمية، وليس كوسيط تعليمي رئيسي، ما يحدّ من دمجها بشكل منهجي في العملية التعليمية، كما أنّ توظيف التطبيقات الذكية يتطلب معرفة متخصصة بتطبيقات متنوعة وسريعة التغير، إضافة إلى القدرة على اختيار ما يتناسب مع الأهداف التعليمية، وهو ما قد لا يتوافر في ظل محدودية التدريب الموجه وضعف ثقافة الابتكار الرقمي في الممارسات التدريسية. كذلك، فإنّ بعض هذه المهارات، مثل التقييم باستخدام التطبيقات أو استخدام الخرائط الذهنية، ترتبط بنماذج تدريس حديثة تركز على التعلم النشط، وهي نماذج لم تترسخ بشكل كافٍ في البيئة التعليمية محل الدراسة، ويعكس المتوسط الحسابي العام المنخفض (2.41)، بوضوح تدني مستوى كفايات استخدام التطبيقات الذكية لدى أفراد العينة، وهو مؤشر على وجود فجوة بين الكفايات التقنية الأساسية والكفايات الرقمية المتقدمة المرتبطة بالتحول نحو التعليم الذكي، ويعزز هذا التفسير قيمة الانحراف المعياري المرتفعة نسبياً (1.37)، التي تدل على وجود تباين ملحوظ بين أفراد العينة، بما يشير إلى أنّ هذه الكفايات ليست متجانسة، بل تتركز لدى فئة محدودة ربما تمتلك خبرة فردية أو اهتماماً خاصاً بالتقنيات الحديثة، في حين يعاني معظم الأفراد من ضعف في هذا المجال، ويُعزى هذا التباين إلى اختلاف الخلفيات التقنية، وتفاوت فرص التدريب، إضافة إلى الفروق في الدافعية نحو تبني الابتكارات التكنولوجية، وبناءً على ذلك، فإن تطوير توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس في هذه البيئة يتطلب تدخلاً منهجياً يستهدف بناء كفايات استخدام التطبيقات الذكية، من خلال برامج تدريبية تطبيقية تركز على سيناريوهات تدريس واقعية، وتعزز الانتقال من الاستخدام التقليدي للتكنولوجيا إلى الاستخدام الإبداعي القائم على توظيف التطبيقات في دعم التعلم العميق. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bond et al, 2018) التي أكدت على ضعف في استخدام التكنولوجيا الرقمية في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس.

- الإجابة عن السؤال الخامس: ما درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية؟

بهدف الإجابة عن السؤال الخامس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الخامس من الاستبانة والجدول (12) يبين نتائج ذلك:

جدول 12 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الخامس من الاستبانة

توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
(33) أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخطيط المحاضرات.	2.45	1.2	منخفضة
(34) أستخدم من الذكاء الاصطناعي في تصميم الأنشطة التعليمية.	2.85	0.87	متوسطة
(35) أستخدم الذكاء الاصطناعي في تقييم أداء الطلبة.	2.11	1.01	منخفضة
(36) أستخدم بالذكاء الاصطناعي تفريد التعليم حسب مستوى الطلاب.	2.56	0.97	منخفضة
(37) أستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل نتائج الطلبة.	2.45	1.06	منخفضة
(38) أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم التعلم الذاتي.	2.33	1.30	منخفضة
(39) أستخدم الذكاء الاصطناعي لتصميم عروض تقديمية وصور تعليمية مبتكرة.	2.69	1.61	متوسطة
(40) أوفر إجابات فورية لاستفسارات الطلبة عبر بوتات المحادثة الذكية (برامج ذكية تحاكي المحادثة البشرية).	2.44	1.2	منخفضة
(41) أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كشف الانتحال العلمي في أبحاث الطلبة	3.35	1.01	متوسطة
(42) أحل مستويات الطلبة الأكاديمية باستخدام خوارزميات التنبؤ الذكية.	2.13	1.01	منخفضة
(43) أصمم اختبارات تقييمية متنوعة بمساعدة أدوات توليد الأسئلة الآلية.	2.25	1.12	منخفضة
(44) أطور طرائق التدريس بناءً على ما توفره لي تقنيات الذكاء الاصطناعي من اقتراحات وحلول.	2.33	1.5	منخفضة
(45) أستخدم محركات البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات والبيانات الإثرائية للمقررات	3.11	1.41	متوسطة
المتوسط الحسابي العام للمحور الخامس	2.54	1.17	منخفضة

يتبين من الجدول (12) ما يأتي:

- جاءت درجة توفر أربع مهارات متوسطة هي (استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم الأنشطة التعليمية، استخدام الذكاء الاصطناعي لتصميم عروض تقديمية وصور تعليمية مبتكرة، استخدام محركات البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات والبيانات الإثرائية للمقررات)، وهو ما يشير إلى أن أعضاء الهيئة التعليمية يمتلكون مستوى أولياً من الوعي الوظيفي بهذه التقنيات، دون أن يصل إلى مستوى التمكن العميق، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الاستخدامات تمثل المدخل الأكثر شيوعاً وبساطة للذكاء الاصطناعي، حيث تتدرج ضمن التطبيقات الداعمة للإنتاجية (Productivity أدوات) التي لا تتطلب إعادة بناء جذرية للممارسات التدريسية، بل تقتصر على تحسين الشكل أو تسريع إعداد المحتوى، كما أن

الانتشار العالمي الواسع لأدوات توليد النصوص والصور أسهم في إتاحة هذه الإمكانيات، حتى في البيئات التي تعاني من قيود تقنية لاسيما على الصعيد المحلي، مما يفسر بقاءها في المستوى المتوسط

- جاءت درجة توفر تسع مهارات منخفضة هي (استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخطيط المحاضرات، استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم أداء الطلبة، استخدام الذكاء الاصطناعي تفريد التعليم حسب مستوى الطلاب، استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل نتائج الطلبة، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم التعلم الذاتي، توفير إجابات فورية لاستفسارات الطلبة عبر بوتات المحادثة الذكية (برامج ذكية تحاكي المحادثة البشرية، تحليل مستويات الطلبة الأكاديمية باستخدام خوارزميات التنبؤ الذكية، تصميم اختبارات تقييمية متنوعة بمساعدة أدوات توليد الأسئلة الآلية، تطوير طرائق التدريس بناءً على ما توفره لي تقنيات الذكاء الاصطناعي من اقتراحات وحلول)، وتعكس هذه النتيجة وجود فجوة واضحة بين الإدراك النظري لإمكانيات الذكاء الاصطناعي وبين التطبيق العملي المنهجي له داخل البيئة الصفية. فهذه المهارات تتطلب تكاملاً عميقاً بين البعد التكنولوجي والتعليمي، إضافة إلى توفر بنية تحتية رقمية داعمة، وأنظمة تعليمية مرنة، وقواعد بيانات منظمة يمكن تحليلها، وفي بيئة مثل جامعة اللاذقية، قد تحدّ عوامل مثل ضعف التكامل المؤسسي للتقنيات الذكية، وغياب التدريب المتخصص، وندرة الأدوات المعربة أو المتوافقة مع الواقع التعليمي المحلي، من القدرة على الانتقال من الاستخدام السطحي إلى التوظيف التحليلي والتنبؤي للذكاء الاصطناعي، كما أنّ بعض هذه التطبيقات، كتحليل البيانات التعليمية أو التنبؤ بمستويات الطلبة، يتطلب كفايات إحصائية وتقنية متقدمة لا تتوفر بالضرورة لدى جميع أعضاء الهيئة التعليمية

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس قد بلغ (2.54)، وهي قيمة تدل على درجة توفر منخفضة، ويتبين أن قيمة الانحراف المعياري على هذا المحور قد بلغت (1.17)، وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور وبين قيمة المتوسط الحسابي؛ ما يعني أنّ توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس لدى أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية جاء بدرجة منخفضة، وتشير هذه النتيجة إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس منخفضاً من حيث العمق والفاعلية ، إذ إنّ الاستخدام الفعلي المؤثر لهذه التقنيات يتطلب الانتقال من مرحلة التنبؤ الأولي إلى مرحلة التكامل البيداغوجي المتقدم، وهو ما يستدعي تطوير برامج تدريبية نوعية، وتوفير بيئات تعليمية رقمية داعمة، وتعزيز ثقافة الابتكار التربوي القائمة على توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات التعلم. وجاءت هذه النتيجة مخالفة مع دراسة (المقيطي، 2021) حيث بينت أنّ درجة توظيف الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أعضاء التدريس كانت متوسطة.

13- نتائج اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للكفايات الرقمية على توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس.

بهدف الإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معادلة الانحدار المتعدد، والجدول (13) يبين نتائج ذلك:
جدول 13 نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر الكفايات الرقمية على توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس

معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F	الدلالة الاحصائية	قيم B	قيم T	الدلالة الاحصائية	القرار
الثابت				0.389	2.864	0.006	دالة
الكفايات تقنية أساسية				0.307	3.534	0.001	دالة
التعامل مع البيانات				0.105	2.791	0.007	دالة
التواصل الرقمي				0.062	2.126	0.037	دالة
استخدام التطبيقات الذكية				0.520	4.778	0.000	دالة
0.938	0.880	115.992	0.000				

يتبين من الجدول (13) ما يأتي:

- تشير قيمة معامل الارتباط المتعدد لبيرسون (0.938) إلى وجود علاقة طردية قوية جداً وذات دلالة إحصائية بين الكفايات الرقمية وتوظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس أثر ذو دلالة إحصائية، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية، وهو ما يعكس ترابطاً بنوياً بين امتلاك المهارات الرقمية وقررة عضو الهيئة التعليمية على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارساته التدريسية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الذكاء الاصطناعي لا يعمل في فراغ تقني، بل يعتمد على بنية تحتية معرفية ومهارية سابقة، حيث تمثل الكفايات الرقمية الإطار التمكيني الذي يسمح بفهم أدوات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها بفاعلية، وفي سياق بيئة التعليم العالي في سورية، فإن هذا الارتباط المرتفع يعكس أن أي تحسن في مستوى الكفايات الرقمية سينعكس بشكل مباشر وقوي على مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي، نظراً لاعتماد هذه التطبيقات على مهارات رقمية متراكمة.
- تشير قيمة معامل التحديد (0.880)، إلى أن الكفايات الرقمية تفسر ما نسبته (88%) من التباين في توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس، وهي نسبة مرتفعة للغاية من الناحية التفسيرية، ما يدل على قوة النموذج المستخدم في تفسير الظاهرة المدروسة، ويعني ذلك أن الكفايات الرقمية تمثل المتغير الأكثر تأثيراً في هذا المجال، في حين أن النسبة المتبقية (12%) يمكن أن تُعزى إلى عوامل أخرى مثل الاتجاهات نحو التكنولوجيا، والدعم المؤسسي، والبنية التحتية، والخبرة السابقة، وهي متغيرات قد تكون ذات تأثير تكميلي لكنها لم تُدرج ضمن هذا النموذج.
- تؤكد نتائج اختبار (F) ذات القيمة الاحتمالية ($0.00 > 0.05$)، إلى جانب دلالة اختبار (t)، أن النموذج الإحصائي ككل دال إحصائياً، وأن الكفايات الرقمية بأبعادها المختلفة تمارس أثراً حقيقياً وليس عشوائياً على توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس، وهذا يعزز من موثوقية النتائج ويشير

إلى أن العلاقة المكتشفة ليست مجرد ارتباط وصفي، بل علاقة تأثير يمكن البناء عليها في التفسير والتطبيق، خاصة في تصميم السياسات التدريبية والتطوير المهني.

- يتضح وجود تباين في قوة تأثير أبعاد الكفايات الرقمية، حيث جاءت كفاية استخدام التطبيقات الذكية في المرتبة الأولى (0.520)، ما يدل على أنها الأكثر تأثيراً في توظيف الذكاء الاصطناعي، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الكفاية تمثل المستوى التطبيقي المباشر الذي يترجم الإمكانيات النظرية إلى ممارسات فعلية داخل الصف. تليها الكفايات التقنية الأساسية (0.307)، التي تشكل الأساس الذي يُبنى عليه هذا التوظيف، ثم كفاية التعامل مع البيانات (0.150)، والتي تسهم بدرجة أقل نظراً لارتباطها بجوانب تحليلية قد لا تُفعل بشكل واسع. في حين جاءت كفاية التواصل الرقمي بأضعف تأثير (0.062)، وهو ما يمكن تفسيره بأن التواصل، رغم أهميته، لا يرتبط بشكل مباشر وعميق بوظائف الذكاء الاصطناعي بقدر ارتباطه بالجوانب التفاعلية العامة، وتعكس هذه النتائج ترتيباً منطقياً لتدرج التأثير يبدأ من الكفايات التطبيقية المتقدمة وينتهي بالكفايات العامة، ما يؤكد أن توظيف الذكاء الاصطناعي يتطلب الانتقال من امتلاك المهارات الأساسية إلى إتقان الاستخدامات التطبيقية المتخصصة. وهذا الأثر يتوافق مع دراسة (الجمعة، 2025) التي أوصت بأهمية تبني برامج التوعية بأهمية الكفايات الرقمية في تعزيز العملية التعليمية. وجاءت متوافقة مع دراسة (Rajesh et al, 2021) حيث بينت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم بفعالية في تحسين جودة التعليم من خلال أدوات تفاعلية تعزز التفكير النقدي والتعلم الذاتي.

- نتائج اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية و توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستيودنت) وفق متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب ، والجدول (14) يوضح نتائج ذلك.

جدول 14 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) وفق متغير الدورات التدريبية في مجال

الحاسوب

المحور	الدورات التدريبية في مجال الحاسوب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستيودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
كفايات تقنية أساسية	متبع دورة واحدة	51	3.47	0.23	66	-4.490	0.000	دالة
	متبع أكثر من دورة	17	3.75	0.17				
التعامل مع البيانات	متبع دورة واحدة	51	3.97	0.47	66	-5.227	0.000	دالة
	متبع أكثر من دورة	17	4.58	0.18				
التواصل الرقمي	متبع دورة واحدة	51	3.90	0.32	66	0.139	0.000	غير دالة
	متبع أكثر من دورة	17	3.89	0.29				

دالة	0.376	5.921-	66	0.22	2.32	51	متبع دورة واحدة	استخدام
				0.18	2.66	17	متبع أكثر من دورة	التطبيقات الذكية
دالة	0.000	4.513-	66	0.16	2.49	51	متبع دورة واحدة	توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس
				0.14	2.68	17	متبع أكثر من دورة	

تشير هذه النتيجة إلى أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت) جاءت أصغر من (0.05) في جميع محاور الكفايات الرقمية وتوظيف الذكاء الاصطناعي، باستثناء محور "التواصل الرقمي"، وهو ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى إلى متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسوب في معظم المحاور، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية، ويمكن تفسير ذلك بأن الدورات التدريبية تؤدي دوراً حاسماً في تنمية الكفايات ذات الطابع التقني والتطبيقي، مثل الكفايات التقنية الأساسية، والتعامل مع البيانات، واستخدام التطبيقات الذكية، حيث تعتمد هذه المجالات على مهارات منظمة ومكتسبة تحتاج إلى تدريب مُنهج وتحديث مستمر، وفي سياق البيئة التعليمية في سورية، حيث قد تكون فرص التعلم الذاتي محدودة نسبياً في بعض الجوانب التقنية المتقدمة، تبرز أهمية التدريب كعامل فارق يسهم في رفع مستوى الكفايات، وهو ما ينعكس بدوره على القدرة على توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس.

في المقابل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور "التواصل الرقمي" يشير إلى أن هذه الكفاية لا تتأثر بشكل جوهري بعدد أو نوع الدورات التدريبية في الحاسوب، ويمكن تفسير ذلك بأن مهارات التواصل الرقمي تُكتسب بدرجة كبيرة من خلال الممارسة اليومية والتفاعل المستمر عبر المنصات الرقمية، وليس فقط من خلال التدريب الرسمي، كما أن هذه المهارات تُعد من الكفايات العامة التي تشترك فيها مختلف الفئات بغض النظر عن مستوى التدريب التقني، نظراً لانتشار استخدام وسائل التواصل والتطبيقات الرقمية في الحياة اليومية، وبالتالي، فإن التجانس في هذا المحور يعكس طبيعته كمهارة اجتماعية-تفاعلية أكثر من كونه مهارة تقنية تخصصية، ما يفسر عدم تأثره بمتغير الدورات التدريبية، بخلاف بقية المحاور التي تتطلب تدخلاً تدريبياً مباشراً لتطويرها.

- نتائج اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية و توظيف الذكاء الاصطناعي

في التدريس وفق متغير الصفة الوظيفية (عضو هيئة تدريسية، عضو هيئة فنية، معيد)

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة ودرجتها الكلية، وتم استخدام الاختبار الإحصائي "تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير الصفة ، والجدول (15) يوضح نتائج ذلك.

جدول 15 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محاور الاستبانة وفق متغير الصفة الوظيفية

المحور	الصفة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم F
كفايات تقنية أساسية	عضو هيئة تدريسية	45	3.55	0.25	2	0.02	0.247
	عضو هيئة فنية	12	3.50	0.29	65	0.06	
	معيد	11	3.55	0.23	67		
التعامل مع البيانات	عضو هيئة تدريسية	45	4.12	0.50	2	0.13	0.539
	عضو هيئة فنية	12	4.02	0.53	65	0.25	
	معيد	11	4.24	0.47	67		
التواصل الرقمي	عضو هيئة تدريسية	45	3.89	0.29	2	0.02	0.243
	عضو هيئة فنية	12	3.88	0.37	65	0.10	
	معيد	11	3.96	0.33	67		
استخدام التطبيقات الذكية	عضو هيئة تدريسية	45	2.41	0.26	2	0.03	0.444
	عضو هيئة فنية	12	2.34	0.26	65	0.07	
	معيد	11	2.44	0.25	67		
توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس	عضو هيئة تدريسية	45	2.54	0.17	2	0.03	0.826
	عضو هيئة فنية	12	2.48	0.21	65	0.03	
	معيد	11	2.57	0.18	67		

تشير هذه النتيجة إلى أن قيم الدلالة الاحصائية لاختبار ت ستودنت أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفق متغير الصفة الوظيفية (عضو هيئة تدريسية، عضو هيئة فنية، معيد) في كل من الكفايات الرقمية وتوظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية وهو ما يعني أن مستوى امتلاك هذه الكفايات ومستوى توظيفها لا يتأثر بطبيعة الموقع الوظيفي داخل المؤسسة الجامعية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الكفايات الرقمية الحديثة، خاصة المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي، أصبحت تُكتسب بشكل أفقي داخل البيئة الأكاديمية، وليس بشكل هرمي مرتبط بالرتبة

الوظيفية. فالأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي متاحة لجميع الفئات الأكاديمية بدرجة متقاربة، كما أن استخدامها يعتمد بدرجة أكبر على التعلم الذاتي، والتجربة الفردية، والدورات التدريبية، وليس على الخبرة الإدارية أو الأكاديمية الرسمية، وبالتالي فإن عضو الهيئة التدريسية والمعيد وعضو الهيئة الفنية قد يتعرضون لنفس المصادر الرقمية ونفس فرص التعلم التقني، مما يقلل من احتمالية ظهور فروق بينهم. وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة شاكر (2023) حيثُ بينت أنه توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات العلمية. وجاءت متفقة مع دراسة المقيطي (2021) حيثُ أكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

كما تعكس هذه النتيجة أن التحول الرقمي في البيئة الجامعية محل الدراسة قد أدى إلى نوع من "التقارب المهاري" بين الفئات الوظيفية المختلفة، حيث لم تعد الرتبة الأكاديمية أو الفنية عاملاً حاسماً في تحديد مستوى الكفايات الرقمية أو القدرة على توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس، بقدر ما أصبحت الكفاءة الفردية والانخراط في التدريب والتعلم المستمر هي المحدد الأساسي.

- نتائج اختبار الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية و توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة ودرجتها الكلية، وتم استخدام الاختبار الإحصائي "تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير عدد سنوات الخبرة، والجدول (16) يوضح نتائج ذلك.

جدول 16 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على محاور الاستبانة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم F
كفايات تقنية أساسية	أقل من 5	24	3.63	0.20	0.29	2	0.15	2.463
	من 5 إلى 10	31	3.48	0.25	3.88	65	0.06	
	أكثر من 10 سنوات	13	3.53	0.29	4.18	67		
التعامل مع البيانات	أقل من 5	24	4.34	0.41	1.80	2	0.90	3.983
	من 5 إلى 10	31	3.98	0.51	14.72	65	0.23	
	أكثر من 10 سنوات	13	4.05	0.50	16.52	67		
التواصل الرقمي	أقل من 5	24	3.92	0.33	0.09	2	0.04	0.447
	من 5 إلى 10	31	3.86	0.30	6.33	65	0.10	

		67	6.41	0.32	3.95	13	أكثر من 10 سنوات	
1.872	0.12	2	0.24	0.23	2.48	24	أقل من 5	استخدام التطبيقات الذكية
	0.06	65	4.10	0.26	2.34	31	من 5 إلى 10	
		67	4.33	0.27	2.40	13	أكثر من 10 سنوات	
1.650	0.05	2	0.10	0.13	2.58	24	أقل من 5	توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس
	0.03	65	1.98	0.19	2.50	31	من 5 إلى 10	
		67	2.08	0.20	2.52	13	أكثر من 10 سنوات	

تشير هذه النتيجة إلى أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) جاءت أكبر من (0.05) لجميع محاور الاستبانة، مما يقتضي قبول الفرضية الصفرية، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة، ويمكن تفسير ذلك بأن الكفايات الرقمية وتوظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس لا يرتبطان بشكل خطي أو مباشر بطول الخبرة المهنية بقدر ارتباطهما بعوامل أخرى أكثر تأثيراً، مثل التعرض للتدريب النوعي، والدافعية الفردية نحو التعلم المستمر، ومدى الانخراط في البيئات الرقمية الحديثة.

وعلى الصعيد المحلي، يمكن فهم هذه النتيجة على أساس أن التحول الرقمي في التعليم يُعد ظاهرة حديثة نسبياً، ولم يترافق بالضرورة مع تراكم زمني في الخبرة، مما جعل الفروق بين أعضاء الهيئة التعليمية من حيث سنوات الخدمة أقل تأثيراً في هذا المجال. فالأعضاء ذوو الخبرة الطويلة لم تتوفر لهم بالضرورة فرص مُمنهجة لاكتساب الكفايات الرقمية خلال مراحل تكوينهم المهني الأولى، في حين أن الأعضاء الأحدث قد يمتلكون استعداداً أو تعرضاً أكبر للتقنيات الحديثة، الأمر الذي يؤدي إلى نوع من التوازن أو التعادل في مستويات الكفايات بين الفئات المختلفة.

كما تعكس هذه النتيجة أن اكتساب الكفايات الرقمية، وخاصة تلك المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي، يعتمد على التعلم المستمر والتكيف مع المستجدات التكنولوجية أكثر من اعتماده على الخبرة التراكمية التقليدية، وعليه، فإن سنوات الخبرة لم تعد مؤشراً كافياً للحكم على مستوى الكفاية الرقمية، بل قد تصبح في بعض الأحيان عاملاً محايداً إذا لم تقترن بتحديث مهني مستمر، وهذا ما يفسر غياب الفروق الإحصائية، ويؤكد أن تطوير توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس يتطلب سياسات تدريبية شاملة تستهدف جميع الفئات بغض النظر عن سنوات خبرتها، مع التركيز على بناء كفايات رقمية متجددة تتلاءم مع التحولات المتسارعة في مجال التكنولوجيا التعليمية. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الجمعة، 2025) بعدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات الأفراد نحو درجة توافر الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تبعاً لسنوات الخدمة. وجاءت متفقة أيضاً مع

دراسة المقيطي(2021) حيث أكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

-التوصيات والمقترحات:

- تصميم برامج تدريبية منهجية تركز على الاستخدام البيداغوجي للذكاء الاصطناعي، وليس فقط الجانب التقني، بما يعزز انتقال أعضاء الهيئة التعليمية من الاستخدام السطحي إلى التكامل الفعّال داخل المواقف التعليمية.
- تنظيم ورش عمل تطبيقية تستهدف تنمية مهارات توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في الشرح، والتقييم، وتنظيم المحتوى، نظراً لانخفاض هذا المحور وأهميته في دعم التعلم التفاعلي.
- إدراج برامج تدريبية تركز على تحليل نتائج الطلبة باستخدام أدوات رقمية، بما يساهم في تحسين اتخاذ القرار التربوي وتطبيق مبادئ التعليم القائم على البيانات.
- توفير بيئة تقنية مناسبة في كلية التربية من خلال تحسين خدمات الإنترنت، وتبني منصات تعليمية رسمية، وتوفير أدوات رقمية موثوقة تدعم العملية التعليمية.
- تفعيل استخدام أنظمة إدارة التعلم بصورة إلزامية ومنظمة، مع تدريب أعضاء الهيئة التعليمية على استثمار إمكاناتها في التواصل، والتقييم، وإدارة المحتوى التعليمي.
- تحفيز أعضاء الهيئة التعليمية على متابعة المستجدات في مجال التقنيات التعليمية والذكاء الاصطناعي من خلال منصات التعلم المفتوح والمجتمعات المهنية الرقمية.
- تصميم المقررات بحيث تتضمن أنشطة ومهام تعليمية قائمة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، بما يعزز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة.
- إجراء بحوث لاحقة تستكشف متغيرات أخرى مؤثرة في توظيف الذكاء الاصطناعي، مثل الاتجاهات نحو التكنولوجيا، والدافعية، والدعم المؤسسي، لتعميق الفهم وتطوير نماذج تفسيرية أكثر شمولاً.

-المراجع العربية:

- إسماعيل، ه. ج. (2023). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بمصر في ضوء تجربتي الإمارات العربية المتحدة وهونغ كونغ، دراسة تحليلية. مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، 4 (6)، 2-90.
- الجمعة، ن. (2025). الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفق منظور التحول الرقمي. مجلة العلوم التربوية، 2 (39).
- السعد، ر. (2024). الكفاءة الرقمية لمعلمي المدارس الحكومية واتجاهاتهم نحو الذكاء الاصطناعي في التدريس والعلاقة بينهما. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 7 (2)، 296-310.

- شاكور، ع. (2023). درجة توفر الكفايات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء التحول الرقمي. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 10، (72)، 91-118.
- شيخ، ع. (2025). الكفايات الرقمية ودورها بتفعيل القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في المحافظات الشمالية من وجهة نظر المديرين والمعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- العبدلي، م. (2018). واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أدائهم التدريسي والبحثي. *مجلة دراسات في التدريس الجامعي وضمان الجودة*، 6 (11)، 532-552.
- الغامدي، م. (2024). الذكاء الاصطناعي في التدريس. ط1، شبكة الألوكة، قسم الكتب، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الدمام، السعودية.
- كاظم، ع. (2024). الكفايات الرقمية لمدرسي الجغرافية للمرحلة الثانوية على وفق بيانات التعليم الافتراضية. *مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية*، 309 (123)، 206-220 .
- محمد، و. (2025). الكفايات الرقمية لدى مدرّاء المدارس. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، 25 (2)، 117-130.
- المقيطي، س. (2021). واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- مؤتمر التعليم من أجل الابتكار، (21-22 تموز، 2025). تعزيز ثقافة إنتاج المعرفة. المنعقد في جامعة فلسطين الأهلية بالشراكة مع اتحاد الجامعات العربية ، موقع جامعة فلسطين الأهلية أستررررر بتاريخ 19 آذار 2026 ساعة 12 وربع ليلا على الموقع الآتي: <https://www.paluniv>

المراجع الأجنبية:

- Bond, M., Marín, V. I., Dolch, C., Bedenlier, S., & Zawacki- Richter, O., (2018). Digital Transformation In German Higher Education: Student And Teacher Perceptions And Usage Of Digital Media. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 15 (1), 48- 60.
- Delello, J, Sung, W , Kouider, M , Hebert, J, Bronson, A and Giuseppe, T.,(2025). Insights from Educators on Usage, Challenges, and Mental Health, MDPI education sciences, *AI in the Classroom*, 1-27.
- Guettala, M , Bourekache, S , Kazar, O , Harous, S.,(2024)- Generative Artificial Intelligence in Education: Advancing Adaptive and Personalized Learning, *Acta Informatica Pragensia*, 13 (3), 460–489.
- Creswell, J. W., (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (4th ed.)*. SAGE Publications.
- Rajesh, E., Shreevamshi, S., Deshmukh, V. N., Hari Krishna, S., & Maguluri, L. P. (2022). The effect of artificial intelligence on learning quality &

- practices in higher education. *Journal of positive school psychology*,6(5), 2371 -2378.
- Redecker,C.,(2017). *European Framework for the Digital Competence of Educators*(DigCompEdu).
 - Russell, S. J., & Norvig, P., (2020). *Artificial Intelligence: A Modern Approach* (4th ed.). Pearson.
 - Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A., (2019). *Research methods for business students* (8th ed.). Pearson-.
 - Suzer, E., Koc, M., (2024). Teachers' digital competency level according to various variables: A study based on the European DigCompEdu framework in a large Turkish city, *Education and Information Technologies*, 29, 22057–22083.
 - UNESCO.,(2021). *AI and Education*:Guidance for Policy-makers.

الملحق (1) أسماء السادة المحكمين

اسم السيد المحكم	الاختصاص	القسم	الجامعة	المرتبة العلمية
أ.د. منال سلطان	التربية الصحية	تربية الطفل	اللاذقية	أستاذ
د. سميا الأخرس	تربية عامة	تربية الطفل	اللاذقية	أستاذ مساعد
د. رزان كفا	علم نفس اجتماعي	تربية الطفل	الفرات	أستاذ مساعد
د. مهند مبيض	إدارة تربوية	المناهج وتقنيات التعليم	اللاذقية	أستاذ مساعد
د. نسرين خضار	تقنيات التعليم	المناهج وتقنيات التعليم	اللاذقية	أستاذ مساعد
د. رمضان ابراهيم	طرائق تدريس اللغة العربية	اللغة العربية	حمّاه	مدرس
د. هدى يونس	التربية المدنية	تربية الطفل	اللاذقية	مدرس
د. دانية حسن	اللغة العربية	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	دمشق	مدرس
د. رفيف رضوان	الارشاد النفسي والتربوي	تربية الطفل	اللاذقية	مدرس